207109 ـ معنى الحول في الزكاة : أن يمر عام هجري على المال الذي بلغ نصاباً

السؤال

عندي فلوس من بعد رمضان السنة السابقة 1433 ، أعني بعد السنة الماضية بثلاثة أشهر ؛ هل مر عليها الحول لهذا العام ؟ وماذا عن رمضان القادم : هل ستخرج لعامين أم عام ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يشترط لوجوب الزكاة : حولان الحول ، وهو أن يمر عام هجري على المال الذي بلغ نصابا ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول) صححه الشيخ ألباني في " إرواء الغليل " برقم (787).

وعليه ، فإذا كنت قد ملكت تلك الفلوس بعد رمضان بثلاثة أشهر (أي : في شهر محرم تقريباً) من سنة 1434 ه ، فالزكاة إنما تجب عليك في تلك الفلوس إذا كانت نصاباً : في شهر محرم سنة 1435 ه ، ولا يجوز تأخيرها لشهر رمضان سنة 1435 ه .

وزكاة المال : ليست مرتبطة بشهر رمضان ، ولا بغيره من الشهور ، بل هي مرتبطة ببلوغ المال نصابا ، فمتى بلغ النصاب ، وجب أن يحسب حوله من حين ذلك ، ثم تخرج زكاته ، إذا مرت عليه سنة ، من حين ملكه .

والله أعلم .